

لسان العرب

(أحد) في أسماء الله تعالى الأحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد والهمزة بدل من الواو وأصله وَّحْدٌ لأنه من الوحد والواحد بمعنى الواحد وهو وَّحْدٌ العدد تقول أحد واثنان وأحد عشر وإحدى عشرة وأما قوله تعالى قل هو الله أحد فهو بدل من الله لأن النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال الله تعالى لنسفن بالناصية ناصية قال الكسائي إذا أدخلت في العدد الألف واللام فادخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت بالأحد عشر الألف الدرهم والبصريون يدخلونهما في أوَّلِه فيقولون ما فعلت بالأحد عشر ألف درهم لا أحد في الدار ولا تقول فيها أحد وقولهم ما في الدار أحد فهو اسم لمن يصلح أن يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر وقال الله تعالى لستن كأحد من النساء وقال فما منكم من أحد عنه حاجزين وجاؤوا أوَّاداً أوَّاداً غير مصروفين لأنهما معدولان في اللفظ والمعنى جميعاً وحكي عن بعض الأعراب معي عشرة فأحدٌ هن أسي صيرهن أحد عشر وفي الحديث أنه قال لرجل أشار بسبابتيه في التشهد أوَّاداً أوَّاداً وفي حديث سعد في الدعاء أنه قال لسعد وهو يشير في دعائه بأصبعين أوَّاداً أوَّاداً أي أشرب بإصبع واحدة لأن الذي تدعو إليه واحد وهو الله تعالى والأحد من الأيام معروف تقول مضى الأحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحياني والجمع آحاد وأودان واستأحد الرجل انفراد وما استأحد بهذا الأمر لم يشعر به يمانية وأود جبل بالمدينة وإحدى الإحدى الأمر المنكر الكبير قال بعكاظ فعلوا إحدى إحدى وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضان فقال إحدى من سبع يعني اشتد الأمر فيه ويريد به إحدى سني يوسف النبي على نبينا محمد والمجدبة فشه حاله بها في الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل الله تعالى العذاب فيها على عاد